

بسم الله الرحمن الرحيم

إلي الأخ الكريم والشيخ الفاضل عطية حفظه الله ورعاه وثبته.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم وشيخي العزيز نحن بخير ونتقلب في نعم الله
الوارفة ونسأل الله أن يصلكم كتابنا وأنتم وجميع الإخوة - من
قادة وجنود- في أحسن حال وأسأل الله الكريم ربّ العرش
العظيم أن يحفظكم ويرعاكم ويوفّقكم

قد وصلتنا رسالتكم المؤرخة ب(محرم 7- 1432)
وجزاكم الله عتًا وعن الاسلام خير الجزاء

:وبعد

1. رسالة الشيخين وصلتنا و جزاهم الله عتًا خير الجزاء .
2. بالنسبة لرسالة الإخوة في الجزيرة (الشيخ ابو بصير) حوّلنا
لهم فوراً وسنتأكّد من وصولها إليهم إن شاء الله، ولا تترددو
إذا احتجتم لمثل هذه الأمور، والإخوة في الجزيرة لدينا
معهم أكثر من قناة للتواصل وأحوالهم طيبة ولكنهم
منشغولون جداً وآخر عهدنا بهم قبل أيام.
3. بالنسبة لموضوع المال سامحونا علي التأخّر في إرسال
العناوين لأن الإخوة كانوا يربّون لموضوع الإستلام اليدوي
والحمد لله تمت لهم الترتيبات. وطريقة الإستلام كالتالي:
الأخ المستلم يتّصل بالطرف الآخر (الشخص الذي من
طرفنا) ويعرّفه بإسمه ويحدّد معه الموعد بعد التأكد من

هويته . الطرف الآخر سيسأل عن إسم المرسل والمبلغ وهذا يعتبر بمثابة كلمة السرّ.

إسم الشخص من طرفنا : عبد الناصر

رقم التلفون : 00971552166994

إسم المرسل للمبلغ : علي عبد الرحمن أحمد

من جهتكم نريد منكم إسم المستلم (ليس بالضرورة أن يكون إسم حقيقي) ورقم تلفونه بالإضافة إلي تحديد مبلغ الدفعة الأولي. المبلغ الذي رتبّ لكم مليون دولار إن شاء الله .

تنبيه: الشخص الذي يسلم المبلغ لا يعلم شيء عن حقيقة الجهة المستلمة وإّما هي صفقة تجارية وهو يعتبر كوسيط يتولّى إيصال المبلغ وإن شاء الله لا يخشي من جانبه ومع ذلك الأخ المستلم يأخذ احتياطاته.

4. جزاكم الله عنا خير الجزاء علي التوجيهات والنصائح سواء ما كان يتعلق بالتوجه لمرحلة الدولة و إحتضان جميع أطراف الناس أو ما يتعلق بالحاجة الي ما يشبه الدستور بدل منهج حركة . فلو أرسلتم لنا إشارات وتوجيهات حول هذا لكان جيد، وكذلك ترسلون لنا الملاحظات علي معالم في المنهج فقد نستفيد منها.

5. بالنسبة لأخذ البيعة من القبائل قد بدأنا تمهيدات لذلك وجزاكم الله خيرا علي التنبيه.

6. بالنسبة لموضوع الحزب أرسلنا لكم معلومات عن ملابسات الوحدة في رسالتنا الأخيرة والحمد لله تمّت بخير وإلي الآن كنا منشغلين في موضوع الدمج وتوظيف كوادره ولم

نواجه عقبات تذكر ووضع (حسن طاهر) الي الآن جيد وبدأ يتفهم معنا طبيعة الصراع ومتطلبات المرحلة ,ومما ساعدنا العلاقات السابقة بينه وبين أكثر قيادات العمل عندنا. والرسالة الخاصة له من شيخ أسامة مهمّة وكذلك رسالة من الدكتور أيمن إن تيسّر الأمر.

.7 يا شيخ عطية اسمحني أعاتبك قليلا كأني ألمس من رسائلك أنك إذا أردت أن تقدّم نصيحة كأنتك تتحفظ وليس بيننا ذلك يا أخ عطية نحن في معركة مصيرية, أضف الي ذلك بعد المسافة وبطء التواصل فأرجو منكم عدم التردد في تقديم النصح بل الأوامر مع المصارحة ونحن نعتبركم قادتنا وأمرآءنا ولا يتطلب الأمر أن تكون هناك رسالة من شيخ أسامة أو شيخ أيمن في كل أمر ونقدّر ظروف العمل ورسائلكم تعرض علي الإخوة في القيادة عموما وكم يفرح الإخوة عند وصول أيّ رسالة من طرفكم فلا تبخلو علينا بالنصائح والتوجيهات والأوامر وكم والله يسعدنا أن تكلفونا بمهام ولو يسيرة ولسنا إخوان إن لم نتعاون و نشارك السرّاء والصّراء .

.8 أمّا ما أنتم عليه من البلاء وخاصة ما تلقونه من الطيران الجاسوسي فأبشرو بإكرام الله لكم بهذه المحن التي هي منح ربّانية فاذا أحبّ الله عبدا ابتلاه. وهذا الطريق أوّله امتحان وابتلاء وأوسطه صبر وتوكّل وآخره نصر وهداية. وقيل للشافعي: " أيّهما أفضل أيمنّ الرجل أم يبتلي , قال: لا يملكّ الرجل حتي يبتلي " ونحن يا إخوة عند متابعتنا لشراسة الهجمة التي تواجهونها نحقر أنفسنا ولا غرو فالمرء يبتلي علي قدر إيمانه ونسأل الله أن يجزل لكم المثوبة ويرفع درجاتكم في عليين. قالت عائشة وهي

تحدث عمّا واجهه أبو بكر الصديق بعد وفاة المصطفى
صلى الله عليه وسلم:

" لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم ارتدت العرب
قاطبة وأشربت النفاق والله لقد نزل بأبي ما لو نزل بالجبال
الراسيات لهاضها وصار أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم
كأنهم معزى مطيرة في وحش في ليلة مطيرة بأرض مسبعة
فوالله ما اختلفوا في نقطة الا طار أبي بخلها وعنانها
وفصلها" البداية والنهاية - (ج 6 / ص 305)

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى المقبرة فقال: "السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن
شاء الله بكم لاحقون, وددت أن قد رأينا إخواننا قالو : أولسنا
إخوانك يا رسول الله قال أنتم أصجابي وإخواننا الذين لم يأتو
بعد"

نسأل أن يجعلكم وإيانا من هؤلاء الذين تمنا نبينا صلى الله عليه
وسلم رؤيتهم.

9. تحليق طيران العدو في سماءنا لا يزال مستمرا ويلاحظ
زيادته في الفترة الأخيرة بمختلف أنواعه (طائرات اي سي
130 , طائرات بدون طيار بأنواع مختلفة , وأحيانا
هليكبترات في بعض المناطق) و السفن البحرية تحيط
بالمنطقة علما أن طول الساحل الصومالي يصل إلي أكثر
من ثلاثة آلاف كم , وفي الأرض دخلت الشركات الأمنية
وتولت إدارة مطار مقدشو وبدأت في تأسيس شبكات
جاسوسية علي الأرض كما أسسو قواعد ومراكز
استخباراتية أمريكية وبريطانية في كل من بنتلاند

وصوماللاندي، وإلي الآن لم يبدؤو قصف جوي ولكن كل
المؤشرات تدل علي أنهم يخططون لشيء ما. وجزاكم الله
خييرا علي الملفات التي أرسلتموها سابقا عن الطيران
الجاسوسي، فقد استفاد منها الإخوة كثيرا.

أري خلل الرماد وميص جمر فيوشك أن يكون

لها اضّرام

فإنّ الثّار بالعودين تذكّي وإنّ الحرب أوّلها

الكلام

10. جانب النصائح حول مواجهة الجواسيس بضاعتنا فيه قليلة،
وهناك ملحق في آخر الرسالة فيه بعض التنبيهات.
11. الأخ حنظلة القارئ الذي فقد في معركة شنكاي هناك بعض
الأخبار التي وصلت إلي أهله وتقول أنّه حيّ وأسير في
سجن "بغرام" فهل عندكم أخبار عنه؟
12. ضابط الأمن الفرنسي الأسير عندنا منذ فترة : المفاوضات
حول إطلاق سراح أسرانا تعثرت ويرى الإخوة قتله إن لم
يقبلو تبادله بالأسري، وربما يعزّز قتله الموقف لديكم ولدي
الإخوة في المغرب، فإذا كان عندكم مشاورات بصدد هذا
يكون جيّد مع الإسراع في الرد .
13. نرجو منكم أن تساعدونا في موضوع تجارة السّلاح
إذا عندكم علاقة مع تجّار سلاح ، وبإمكاننا أن نستقبل
شحنات جوّا أو بحرا، لأن عندنا صعوبات في التسليح
والمواد المتفجرة.
14. من ناحية الجيش نحن في مرحلة تحتاج الي إعادة بناءه بما
يتناسب مع متطلبات الدفاع عن الولايات الاسلامية

- بالإضافة الي مرونة التكيف مع إحتتمالات المعركة فنرجو منكم نصائح حول ذلك.
15. الإخوة في مؤسّسة الكتائب يرغبون التواصل مع الإخوة في ثغر الإعلام عندكم.
16. وأخيراً منذ تأسيس الحركة قبل حوالي تسع سنوات من الآن كان قرار الإخوة الإنضمام الي القاعدة وكانت هناك محاولات كثيرة للتواصل, ولكن قدر الله ان تعرقلت المحاولات وأسر أكثر من مبعوث في الطريق بعضهم خرج من السجن وبعضهم بقي أسيرا الي الآن. وكان آخر اتصال من طرفكم رسالة يدوية أرسلها لنا الأخ أبو الفرج الليبي فكّ الله أسره, وما زالت كلمات تلك الرسالة محفورة في ذاكرتي. وبعد قراءة رسالة الشيخين علي الإخوة في القيادة قرّرو البيعة للشيخ أسامة ,وأقدّم لكم بيعة الإخوة في الحركة عموما و مجلس شورا هم خصوصا: "نبايحك علي سنّة الله وسنّة رسوله وعلي السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن نري كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان, ما استطعنا" أما قضية إعلان الإنضمام فنحن محسوبون علي القاعدة عند العدو والصديق, وإظهار ارتباطنا بكم له فوائد جمة ولا بأس إن اكتفينا الآن بالبيعة السريّة مع استمراركم في التوجيهات والتعليمات العلنية بوتيرة تصاعديّة.
17. أما موضوع الإمارة فنري تأجيل إعلانها كما نصحتم.

وفي الختام قال الحكيم: "يجب على الملك الفاضل أن يحصّن عقله من العجب، ووقاره من الكبر، وعطاءه من السرف،

وصرامته من العنف، وحياءه من البلادة، وحلمه من التهاون، وإمضاءه من العجلة، وعقوبته من الإفراط، وعفوه من تعطيل الحقوق، وصمته من العي، واستئناسه من البذاء، وخلواته من الإصاعة، وعزماته من اللجاجة، وأناته من الملاة، وفرحاته من البطر، وروعاه من الإستسلام. " لباب الآداب لأسامة بن منقذ - (ج 1 / ص 15)

هذا وبالله التوفيق وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله وصلّي الله علي محمّد وآله وصحبه وسلّم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

21 صفر- 1432

26 يناير- 2011 م

أخوكم أبو الزبير

قائمة الملحقات: 20 -

(ملف)

1. الطيران الجاسوسي- 3 ملفات.
2. AC 130 research
3. Air Defense Plan

4. Guerrilla Air Defense
5. IGLA
6. (guide to strategy).
7. تقرير خاص عن الهاتف الخليوي.
8. الاستخبارات الأمريكية-2 ملف.
9. التحولات السياسية في السودان وكينيا وشمال شرق الصومال 2011-3 ملفات.
10. تقارير إخبارية-2 ملف.
11. اثيوبيا-2 ملف.
12. التحولات السياسية في الصومال 2011 م.
13. ترجمة دراسة راند.

ملحق حول مكافحة الجواسيس:

الحمد لله ربّ العالمين والعاقة للمتقين ولا عدوان الا علي
الظالمين وصلّي الله علي نبينا وقائدنا, الضحوك القتال, محمد
ابن عبد الله وآله وسلّم تسليمًا.

أما بعد:

أيها الإخوة الأعزّاء هذه بعض الملاحظات البسيطة حول مكافحة
الجواسيس , وأغلب النقاط لها قصص ووقائع عاشها إخوانكم
هنا:

أولاً: الدعاء عليهم وسؤال الله أن يكشف لكم أمرهم,
فالدعاء سلاح المؤمن.

ثانياً: أمر الجواسيس وكشف شبكاتهم يحتاج الي طول
نفس وصبر واذا دمّرت شبكة من الشبكات سيصعب علي
العدو غالباً إعادة التأسيس .

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع
المستعجل الزلل

ثالثاً: من تجارب الإخوة العاملين في هذا المجال انّ من
أنجع الوسائل إختراق شبكاتهم أو تجنيد أفراد منهم,
وليسهل الإختراق أو التجنيد يدرس فئات المجتمع التي يركز
عليها العدو وتصنّف فإذا أضفتم الي ذلك تجاربكم الميدانية
مع مراقبة يسيرة قد تنكشف لكم أمور كثيرة .

رابعاً: موضوع مكافحة الجواسيس لا بد أن يتولاه أهمّ
كوادركم الأمنية لأنّ الأمر يحتاج إلي مراس وخبرة فببصيرة
المجاهد مع الخبرة تنكشف الأمور.

خامساً: لا بد من شبكة معلوماتية تدعم جهاز مكافحة
الجواسيس وهذه الشبكة لا بد أن تتمتع بالدوام
والإستمرارية مع أغطية مناسبة, ولا يشاركون أيّ أعمال أو
نشاطات أخرى لها علاقة بالمجاهدين لضمان عدم كشفها.
ويستعمل في هذه الشبكة أناس غير ملفتين للأنظار مثل
كبار السنّ او المراهقين النهين أو أحيانا النساء لأن العدو
يستعمل النسوان لجمع المعلومات ولا يمكن كشف النساء
الّ من قبل نسوة مع مراعاة الأعراف والتقاليد الإجتماعية.
سادساً: محاولة إقتحام المراكز الخلفية لتشغيل وتدريب
الجواسيس سواء في مناطق القبائل او المدن الباكستانية
وذلك للإستيلاء علي وثائق ومعلومات الجواسيس. وأحيانا
مثل هذه المراكز تكون ضعيفة التأمين والدفاعات حتي لا
تلفت الأنظار , والمعروف من الصليبيين وأعوانهم أنّهم
يوثّقون كل شيء والسيطرة علي هذه الوثائق يفتح عليكم
الكثير.

سابعاً: هؤلاء الكفرة يعتمدون علي شراء الذمم وهي من
نقاط ضعف البيئة التي تعملون فيها, فمن جانبكم لا بد أن

تخصّصو ما تيسّر من مبالغ لتوظيف المناصرين وتجنيد المتعاونين مع العدو بل أحيانا اذا عرفتم شخص يعمل مع العدو وليس في سيطرتكم تعرضون عليه العفو مع المال إن تعاون معكم. ولا بد أن تبدلوا في التجنيد أكثر مما تبدلون في العمليات لأن الأمن الوقائي والدفاع عن قادة الجهاد وأعراض المجاهدين أولي.

ثامنا: لا بد من ردع الجواسيس اذا ظفرتهم بهم وتقتيلهم وجعلهم عبرة لمن بعدهم, وأحيانا قد تواجهون صعوبات المجتمعات القبلية التي تغضب لأبنائها وتثار لهم مهما كانوا, وقد يكون الجاسوس شيخ قبيلة او شخص له نفوذ عند المجتمع, والإخوة في تجربتهم كانت هناك قبائل تحتضن الجهاد, ففي فترة من الفترات العدو ركّز عليها وزرع فيها الجواسيس و اشترى الذمم فبدأ الاخوة تصفيتهم حتي صفو بعض زعامات القبائل من جواسيس العدو حتي استتب لنا الأمر في هذه القبائل وصارو خير أنصار, وعند تصفية أمثال هؤلاء ممن يخاف ردة فعل تصفيتهم, يقتل بأساليب خفية مثل السموم او يقتل خارج مناطق المجاهدين أو يقتل بأساليب بدائية لاتحمل بسمات المجاهدين مثل السلاح الأبيض.

ولاخير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكذرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما أورد الأمر أصدرا

تاسعا: أحسن من يقوم بهذه الأعمال هم الأنصار وأهل المنطقة والمهاجرون يكونون لهم بمثابة العقول في

التخطيط والتشغيل و التدريب ولا بأس أن يشارك بعض المهاجرين وخاصة الذين يستطيعون الإنخراط في أهل المنطقة لغة وشكلا.

عاشرا: يكون هناك مسح دوري لمناطقكم للكشف عن أي شيء غريب: أفراد , تحركات, أجسام وآلات غريبة.

ولا تمهل الأعداء يوما لغدرة وبادرهم أن يملكو

مثلها غدا

احدي عشر : إعتقال المتهمين والجواسيس والتحقيق معهم مهم , لأنّ هذا ربّما يكشف لكم شبكات وفي هذا الصدد لا بد أن تتنبهوا لشيء مهم وهو أنّ عدونا الصليبي يتّسم بطول النفس والتخطيط للمدي البعيد فقد يكون هناك جاسوس ثبتّ نفسه جيدا ولفترة طويلة تصل أحيانا عشرة سنة أو أكثر فلا بد من فتح كلّ الملفات وإعتبار كل الإحتمالات فالنفس البشرية يتوقع منها أي شيء فقد ينتكس شخص ويخون الأمين. فمثلا: حادثة قتل الأخ نبهان ورفاقه عندنا كان وراءها شخص بقي مع المجاهدين قرابة عقد وكان الساعد الأيمن لأبي طلحة السوداني في وقت من الأوقات وتربّي علي يديه.

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرّة

فلربّما إنقلب الصديق فكان أخبر بالمضرة

ثاني عشر : لا بد من إجراءات صارمة مع المتنقلين للخدمات والأعمال الجهادية الذين يدخلون في باكستان مثلا لأنه ربما يقع الشخص في يد العدو ويطلق سراحه بسرعة بدون أن تتنبهوا واعلموا أنّ الولاءات ربّما تتغير خلال ساعات.

ثالث عشر: أساليب مكافحة الجواسيس تختلف بين المدن والأرياف كما تختلف من منطقة لأخرى ومن مجتمع لآخر.

رابع عشر: معركة الجواسيس ستستمر معنا حتي بعد التمكين فلا بد من إعادة النظر في منظومتنا الأمنية من وقت لآخر ولا بد من إعطاء الأولوية لفروع المعلومات والأمن الوقائي والتحقيق.

خامس عشر: التحقيق يحتاج الي خبرة مع طول نفس ومصابرة وقلماً ينهار الجاسوس المحترف خلال أيام أو أسابيع وربما يتطلب الأمر إبقاءهم تحت التحقيق شهورا أو سنين, فلا بد من محاولة إعداد أماكن صالحة للحبس والتحقيق مع الجواسيس المهمين لفترات طويلة بما يتناسب مع ظروفكم الميدانية. فالتحقيق من أهم المصادر لفضح الجواسيس وتدمير شبكاتهم. هذا ما تيسر التنبيه عليه ونسأل الله أن يعينكم ويسدّد خطاكم.

اللهمّ عليك بالخونة والجواسيس اللهمّ إنّنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهمّ أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحدا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصليّ الله علي محمد وآله وصحبه أجمعين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته